

## ملخص الفصل الرابع: تعديل رأس مال الشركات

## 2 | ملخص الفصل الرابع] تعديل رأس مال الشركات

### 1- رفع رأس مال شركة

يعد رفع رأس مال الشركة عملية مهمة جدا في حياة الشركة، ويعني وضع جملة من الوسائل الجديدة تحت تصرف المسؤولين داخل الشركة.

#### 1-1- أسباب، شروط وطرق رفع رأس مال شركة

يكون رفع رأس المال لعدة أسباب منها:

- التوسع في استثمار جديد؛
- الاندماج لتعزيز القدرات التنافسية للشركة؛
- تغطية عجز (احتياجات رأس المال)؛
- تحويل الديون أو تغطية بعضها.

هناك مجموعة من الشروط العامة الضرورية لزيادة رأس المال وتتمثل فيما يلي:

- تتم زيادة رأس المال بقرار من الجمعية العامة الطارئة؛
- تحقق زيادة رأس المال في 5 سنوات ابتداء من قرار الجمعية العامة غير العادية؛
- بالنسبة للشركة ذات المسؤولية المحدودة تحرير الأسهم النقدية عند زيادة رأس المال يكون بنسبة 5/1 مثل التأسيس و الباقي في أجل 5 سنوات. بالنسبة لشركة المساهمة تحرير الأسهم النقدية عند زيادة رأس المال يكون بنسبة 4/1 مثل التأسيس و الباقي في أجل 5.
- يجب تحرير رأس المال بالكامل قبل قرار الزيادة؛
- للشركاء القدماء أفضلية في الاكتتاب عند زيادة رأس المال.

### 3 | ملخص الفصل الرابع

#### تعديل رأس مال الشركات

يتم اتخاذ قرار رفع رأس المال من خلال عقد جمعية عامة استثنائية غير عادية، هذه الأخيرة التي تحدد الطريقة التي يتم من خلالها رفع رأس مال الشركة، حيث توجد خمس طرق لذلك وتتمثل في:

- تقديم الشركاء لمساهمات جديدة إما نقدية أو عينية.
- زيادة رأس المال من خلال تحويل الحقوق وذلك إما عن طريق تحويل الحسابات الجارية للشركاء أو تحويل القروض التي قدمها المساهمون إلى الشركة.
- زيادة رأس المال من خلال تحويل الاحتياطات.
- إعادة تقدير ممتلكات الشركة ورفع رأس مالها بها.
- رفع رأس المال من خلال تحويل الديون.

#### ملاحظة:

قبل رفع رأس مال الشركة، يجب على كل الشركاء تسوية (سداد) حساباتهم الجارية المدينة ويتم ذلك وفق القيد الموالي:

التاريخ		
	بنك، حسابات جارية/صندوق	522
	شركاء: حساب جاري	455
	<b>تسوية الحساب الجاري المدين</b>	

## 4 | ملخص الفصل الرابع] تعديل رأس مال الشركات

### 2-1- التسجيل المحاسبي لرفع رأس مال شركة

سيتم فيما يلي عرض التسجيل المحاسبي لمختلف طرق رفع رأس المال سالفه الذكر

#### 1-2-1- رفع رأس المال بتقديم مساهمات جديدة

يتم التسجيل المحاسبي لعملية رفع رأس المال من خلال مساهمات نقدية وعينة على أربع مراحل، مرحلة الوعد برفع رأس المال، مرحلة تحرير المساهمات الموعودة، مرحلة تسديد مصاريف رفع رأس المال ومرحلة تنظيم رأس المال.

يتم التسجيل المحاسبي لعملية رفع رأس المال وفقا للقيود الموالية:

		التاريخ	
	X	شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية	456 .
	X	شركاء: رأس مال غير مطلوب	109
X		رأس مال غير مطلوب	1011
X		رأس مال مطلوب غير محرر	1012
		<b>وعد برفع رأس المال</b>	
		التاريخ	
	X	تثبيات عينية	2 .
	X	مخزونات	3 .
	X	الحقوق	4 .
		شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة عينية	4562
X		تحرير المساهمات العينية الموعودة	

## 5 | ملخص الفصل الرابع] تعديل رأس مال الشركات

		التاريخ	
	X	أموال لدى الغير (موثق)	467
X		شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية تحرير المساهمات العينية الموعودة	4561
		التاريخ	
	X	تقديرات	5 .
X		أموال لدى الغير (موثق) وضع الأموال تحت تصرف مسير الشركة	467
		التاريخ	
	X	مصاريف رفع رأس المال	622
X		بنك، حسابات جارية تسديد مصاريف رفع رأس المال	512
		التاريخ	
	X	رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		رأس مال محرر تنظيم رأس المال	1013

### 1-2-2- رفع رأس المال من خلال تحويل الحقوق

ويتم ذلك إما بتحويل الحسابات الجارية للشركاء الدائنين أو بتحويل قرض

الشريك.

## 6 | ملخص الفصل الرابع ] تعديل رأس مال الشركات

### أ- تحويل الحسابات الجارية للشركاء الدائنين

ويكون ذلك وفق القيود الموالية:

		التاريخ	
	X	شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية	456 .
		رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		<b>وعد برفع رأس المال</b>	
		التاريخ	
	X	شركاء: حساب جاري	455
X		شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية	456 .
		رفع رأس المال من خلال تحويل أرصدة الحسابات الجارية	
		<b>الدائنة للشركاء</b>	
		التاريخ	
	X	مصاريف رفع رأس المال	622
X		بنك، حسابات جارية	512
		<b>تسديد مصاريف رفع رأس المال</b>	
		التاريخ	
	X	رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		رأس مال محرر	1013
		<b>تنظيم رأس المال</b>	

### ب- تحويل قرض الشريك

يتم التسجيل محاسبيا كما يلي:

## 7 | [ملخص الفصل الرابع] تعديل رأس مال الشركات

		التاريخ	
	X	شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية	456 .
		رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		وعد برفع رأس المال	
		التاريخ	
	X	قرض الشريك	1681
X		شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية	456 .
		رفع رأس المال من خلال تحويل قرض الشريك	
		التاريخ	
	X	مصاريف رفع رأس المال	622
X		بنك، حسابات جارية	512
		تسديد مصاريف رفع رأس المال	
		التاريخ	
	X	رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		رأس مال محرر	1013
		تنظيم رأس المال	

### 1-2-3- رفع رأس المال من خلال دمج الاحتياطات

الاحتياطات في الأصل هي عبارة عن أرباح غير موزعة. وبالنسبة لهذه الطريقة، فإنه لا توجد زيادة فعلية في رأس مال الشركة، باعتبار أن الهيكل المالي

## 8 | ملخص الفصل الرابع

### تعديل رأس مال الشركات

للشركة لم يتغير، غير أن الشركة تحسن صورتها من خلال رفع رأس مالها الذي يعد ضمانا لدائنيها.

يتم التسجيل المحاسبي لعملية رفع رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات في دفتر اليومية وفق القيود الموالية:

		التاريخ	
	X	شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية رأس مال مطلوب غير محرر	456 . 1012
X		<b>وعد برفع رأس المال</b>	
		التاريخ	
	X	ترحيل من جديد	110
	X	احتياطات	106 .
X		شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية رفع رأس المال من خلال دمج الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	456 .
		التاريخ	
	X	مصاريف رفع رأس المال	622
X		بنك، حسابات جارية	512
		<b>تسديد مصاريف رفع رأس المال</b>	
		التاريخ	
	X	رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		رأس مال محرر	1013
		<b>تنظيم رأس المال</b>	

## 9 | ملخص الفصل الرابع] تعديل رأس مال الشركات

### 1-2-4- إعادة تقدير ممتلكات الشركة وزيادة رأس مالها

في هذه الحالة، يتفق الشركاء على إعادة تقييم أصول الشركة واستعمال الزيادة الناتجة عن إعادة التقييم في رفع رأس المال (إعادة تقدير ممتلكات الشركة إلزامي بموجب المعايير المحاسبية الدولية)، وهنا يتم فتح حساب ح/105 فرق إعادة التقييم، الذي يكون دائنا عند إثبات الزيادة في الأصول، وفق القيد الآتي:

		التاريخ	
	X		2 التثبيبات العينية
	X		3 المخزونات
X		فرق إعادة التقييم	105
		إثبات الزيادة في تقدير حساب الأصول	

ثم يتم إثبات رفع رأس المال وفق القيود الموالية:

	X	التاريخ	شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية	456 .
			رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X			وعد برفع رأس المال	
	X	التاريخ	فرق إعادة التقييم	105
X			شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية	456 .
			رفع رأس المال من خلال إعادة تقدير ممتلكات الشركة	
		التاريخ		

## 10 | ملخص الفصل الرابع

### تعديل رأس مال الشركات

	X	مصاريف رفع رأس المال	622
X		بنك، حسابات جارية	512
		<b>تسديد مصاريف رفع رأس المال</b>	
		التاريخ	
	X	رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		رأس مال محرر	1013
		<b>تنظيم رأس المال</b>	

### 1-2-5- رفع رأس المال من خلال تحويل الديون

عند رواج عمل الشركة وتوسعها، تصبح بحاجة إلى التوسع وقد تكبر ديون الشركة اتجاه أحد الموردين مثلاً، فيرى الشركاء أنه من الجيد ضم هذا المورد لقائمة الشركاء من خلال تحويل ديونه إلى مساهمات جديدة في رأس مال الشركة وهذا بعد موافقة المورد.

ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

	X	التاريخ	
		شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية	456 .
		رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		<b>وعد برفع رأس المال</b>	
		التاريخ	

## 11 | ملخص الفصل الرابع] تعديل رأس مال الشركات

	X	موردون	401
X		شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية، عينية رفع رأس المال من خلال تحويل الديون	456 .
		التاريخ	
	X	مصاريف رفع رأس المال	622
X		بنك، حسابات جارية	512
		تسديد مصاريف رفع رأس المال	
		التاريخ	
	X	رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		رأس مال محرر	1013
		تنظيم رأس المال	

### ملاحظة:

يمكن أن تتمثل الديون التي سيتم رفع رأس المال بها في ديون استثمارات، ديون خدمات، قروض من إحدى المؤسسات المتخصصة...

## 2- تخفيض رأس مال شركة

### 2-1- أسباب وطرق خفض رأس مال شركة

هناك ثلاثة أسباب رئيسية لخفض رأس مال شركة التضامن وهي:

- تحميل الخسارة على رأس المال.
- إرجاع جزء من المساهمات إلى الشركاء.

## 12 | ملخص الفصل الرابع] تعديل رأس مال الشركات

- إعادة تقدير ممتلكات الشركة وتخفيض رأس المال.

وهناك حالة أخرى تتمثل في إغلاق الحسابات الجارية المدينة للشركاء، وذلك في حالة توالي الخسائر وعجز المالية الخاصة للشركاء عن سدادها أو في حالة توالي المسحوبات. وتظل هذه الحسابات مدينة لعدم كفاية أرباح الشركة من أجل تغطيتها، فيتفق الشركاء على إقفال الحسابات الجارية المدينة من خلال تخفيض رأس مال الشركة ويسجل ذلك محاسبيا وفق هذا القيد:

		التاريخ	
	X	رأس مال مطلوب محرر	1013
X		شركاء: الحساب الجاري	455 .
		إقفال الحسابات الجارية المدينة	

ويتم تخفيض رأس المال من خلال الطرق الآتية:

- تخفيض القيمة الاسمية لكل حصة مع ضرورة الاحتفاظ بالقيمة الاسمية للوحدة (لا يجوز تخفيضها إلى أقل من 1000 دج) بالنسبة لشركات المساهمة في حين أنه لا توجد قيود على حجم الحصة في شركة التضامن والشركة ذات المسؤولية المحدودة.
- تخفيض عدد حصص المشاركة.
- بتعويض نفس المبلغ إلى كل شريك.

## 13 | ملخص الفصل الرابع] تعديل رأس مال الشركات

### 2-2- التسييل المحاسبي لتخفيض رأس مال شركة

يتم التسييل المحاسبي لتخفيض رأس مال شركة حسب السبب الذي أدى الى التخفيض كما يلي:

#### 1-2-2- تحميل الخسارة على رأس المال

ويتم التسييل المحاسبي في دفتر اليومية كما يلي:

		التاريخ	
	x	رأس مال مطلوب محرر	1013
x		ترحيل من جديد	119
		تحميل الخسارة على رأس المال	

#### 2-2-2- إرجاع جزء من المساهمات للشركاء

بعد تأسيس الشركة وبدء نشاطها، يلحظ الشركاء ومسيرو الشركة أن جزء كبيراً من مساهمات الشركاء غير مستغل في نشاطها فيتنفق كل الشركاء على سحب المساهمات الفائضة عن حاجة الشركة مع تخفيض رأس مالها.

يتم تسييل عملية تخفيض رأس المال هذه كما يلي:

## 14 | ملخص الفصل الرابع] تعديل رأس مال الشركات

		التاريخ	
	X	رأس مال مطلوب محرر	1013
X		شركاء: الحساب الجاري تحويل جزء من المساهمات إلى الحسابات الجارية للشركاء	455 .
		التاريخ	
	X	شركاء: الحساب الجاري	455 .
X		بنك، حسابات جارية/ صندوق تحويل المبالغ المستحقة إلى بنك الشركاء	53/512

### 2-2-3- إعادة تقدير ممتلكات الشركة وخفض رأس المال

عندما تزيد القيمة الدفترية لأصول الشركة بكثير عن قيمتها السوقية، يجب إعادة تقييمها، ويترتب عن انخفاض قيمتها السوقية انخفاض رأس المال، ويتم تسجيل ذلك محاسبيا وفق القيد أدناه:

		التاريخ	
	X	فرق إعادة التقييم	105
X		التثبيات العينية	2
X		المخزونات	3
		إثبات الانخفاض في تقدير حساب الأصول	

## 15 | ملخص الفصل الرابع] تعديل رأس مال الشركات

		التاريخ	
	x	رأس مال مطلوب محرر	1013
x		فرق إعادة التقييم	105
		تخفيض رأس المال	

### 3- تغيير الشركاء

يكون تغيير الشركاء لسببين، إما دخول شريك جديد أو خروج أحد الشركاء السابقين.

يترتب عن دخول شريك جديد إما إضافة حصص جديدة مما يترتب عنه زيادة في رأس المال وفق إحدى الطرق التي سبق وأن تم تناولها أو يقوم بقية الشركاء بالتنازل عن جزء من حصصهم له، وهنا لا يتغير رأس المال رغم تغير الشركاء.

خروج شريك من الشركة يكون لسببين، إما وفاته ويترتب عن ذلك حل شركة التضامن عند عدم قبول بقية الشركاء دخول ورثته كشركاء جدد، أما إن تم الاتفاق فلا يتغير رأس المال وإنما تتغير القائمة الاسمية للشركاء فقط. إذا كان خروج الشريك لرغبة منه يتم تخفيض رأس المال بقيمة الحصص المسحوبة وفق القيود المحاسبية التي تم تناولها فيما سبق.

ملاحظة:

في حالة تغيير الشركاء، يجب إعادة العقد التأسيسي للشركة وإعادة النظر في نسب توزيع الأرباح والخسائر. وفي الوقت نفسه إعادة تقدير أصول الشركة وخصومها لتعكس القيمة السوقية.

4- علاوة الإصدار، حق الاكتتاب وحق التوزيع

4-1- علاوة الإصدار

عادة ما يكون إصدار أسهم جديدة بقيمة إصدار أكبر من القيمة الاسمية وينتج عن ذلك علاوة إصدار تسجيل محاسبا في حساب 1031، ويجب أن تحرر هذه العلاوة كليا عند الاكتتاب.

$$\text{علاوة الإصدار} = \text{قيمة الإصدار} - \text{القيمة الاسمية}$$

لماذا تفرض علاوة الإصدار؟

- تكون قيمة الأسهم الجديدة المصدرة أكبر من القيمة الاسمية لعدة أسباب منها:
- للشركة احتياطات متراكمة نتيجة أرباح السنوات الماضية.
  - نتيجة لصمود الشركة أمام المنافسة في السوق يتوقع ارتفاع سعر أسهمها.
  - تعد علاوة الإصدار إحدى طرق حماية المساهمين القدامى في عمليات دمج الشركات سواء كان الدمج عن طريق الامتصاص أو عن طريق المزج.

## 17 | ملخص الفصل الرابع ] تعديل رأس مال الشركات

نظريا، يكون سعر الإصدار أكبر من القيمة الاسمية للسهم المصرح بها في دفاتر الشركة لأنه غالبا ما تلجأ الشركات إلى إصدار أسهم بعلاوة إصدار لتغطية الفارق بين سعر الأسهم الاسمي المفروض من قبل المشرع، حيث يجب أن يكون لأسهم الشركة نفس القيمة الاسمية ونفس القيمة السوقية.

### ملاحظات

- في حالة المساهمات العينية المدير (المسير) والمكتب مسئولون بالتضامن عن هذا التقييم لمدة خمس (5) سنوات.
- الإسهامات النقدية يمكن أن تطلب كما هو الحال في شركة الأسهم لكي لا يمس الضرر الشركاء القدامى وذلك من خلال دفع علاوة الإصدار ( prime d'émission) ح/ 103 وتطلب هذه العلاوة من طرف الشركة، إلا أنه قليلا ما يتم إصدارها في شركة التضامن والشركة ذات المسؤولية المحدودة على خلاف شركة المساهمة التي عادة ما يتم اعتماد علاوة الإصدار فيها. كما يمكن أن يكون هناك حق مفضل للاكتتاب عند إصدار أسهم جديدة والذي يعني إعطاء الشركة المساهمين القدامى الحق في الاكتتاب في الأسهم الجديدة المصدرة، حيث:  
علاوة لإصدار = قيمة السهم الحقيقية - قيمة الإصدار الاسمية

### 4-2- حق الاكتتاب

الشركاء القدامى لهم حق الأفضلية في الاكتتاب في الأسهم الجديدة الصادرة للزيادة رأس المال وذلك تناسبا مع عدد أسهمهم ويسمى حق الاكتتاب.

خلال فترة الاكتتاب، يكون حق الاكتتاب متناسبا مع عدد الأسهم المملوكة من طرف المساهم، ويكون قابلا للتفاوض إذا كانت الأسهم قابلة للتفاوض، أي أن حق الاكتتاب يملك قيمة، قد تكون محاسبية أو سوقية، ومنه، يمكن بيع هذه الحقوق وتداولها، لأن المساهم القديم يمكن أن يمارس هذا الحق كما يمكنه أن يبيعه .

إذ لم يكتتب بعض المساهمين في الأسهم التي لديهم الحق فيها على أساس حقوق الاكتتاب تحول حقوق الاكتتاب تلك لبقية المساهمين حسب الطلب.

**حق الاكتتاب = قيمة السهم الحقيقية قبل رفع رأس المال - قيمة السهم الحقيقية بعد رفع رأس المال**

ويمكن حساب عدد حقوق الاكتتاب لكل سهم جديد كما يلي:

$$\text{عدد حقوق الاكتتاب} = \frac{\text{عدد الأسهم الجديدة}}{\text{عدد الأسهم القديمة}}$$